

سلامة القرآن من التحريف

(92) بين يدي كلامٍ معجزٍ ليس من قول البشر" (1)، وهذا يدلّ على أنهم كانوا يكتبون بإملاء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن هذا المكتوب كان يتناقله الناس. 6 – جمع القرآن طائفة من الصحابة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، هم أربعة على ما في رواية عبد الله بن عمرو، وأنس بن مالك (2)، وقيل: خمسة كما في رواية محمد بن كعب القرظي (3)، وقيل: ستة كما في رواية الشعبي (4)، وكذا عدّهم ابن حبيب في (المحبر) (5)، وأنهاهم ابن النديم في (الفهرست) إلى سبعة (6)، وليس المراد من الجمع هنا الحفظ، لأنّ حفاظ القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانوا أكثر من أن تُحصى أسماءهم في أربعة أو سبعة، كما تقدّم بيانه في الدليل الأول، وفيما يلي قائمة بأسماء جُمّاع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي حصيلةٌ من جميع الروايات الواردة بهذا الشأن ؛ وهم: 1 – أُبي بن كعب. 2 – أبو أيوب الأنصاري. 3 – تميم الداري. 4 – أبو الدرداء. 5 – أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان. 6 – زيد بن ثابت. 7 – سالم _____ (1) الموسوعة القرآنية 1: 352. (2) مناهل العرفان 1: 236، الجامع لأحكام القرآن 1: 56، أُسد الغابة 4: 216، الجامع الصحيح 5: 666. (3) طبقات ابن سعد 2: قسم 2 | 113، فتح الباري 9: 48، مناهل العرفان 1: 237، حياة الصحابة 3: 221. (4) طبقات ابن سعد 2: قسم 2 | 112، البرهان للزركشي 1: 305، الإصابة 2: 50، مجمع الزوائد 9: 312. (5) المحبر: 286. (6) الفهرست: 41.